سلسلة الشرطة والشعب

وصول رجال الشرطة

تأليف
صابر توفيق

رسوم
أسامة علي

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

توفيق ، صابر
الشرطة والشعب : وصول رجال الشرطة / تأليف صابر توفيق ؛ رسوم أسامة علي . ـ القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .
١٢ص ؛ ٢٣سم . ـ (سلسلة الشرطة والشعب)
تدمك ٢ ـ ٧٢ ـ ٦١٦٩ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨
١ـ الشرطة ـ مصر
أ ـ علي، أسامة (رسام)
ب ـ العنوان

٣٦٣,٢

أَخَذَ فَرِيدٌ يَنْظُرُ إِلَى وَالِدِهِ وَهُوَ لاَ يَفْهَمُ مَا يَقْصِدُهُ .. وَلَكِنَّ الأُسْتَاذَ
تَأْمُون بَعْدَ أَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ تِلِيفُونَهُ الْمَحْمُولَ
يَبْحَثُ عَنِ الأَرْقَامِ الْمَوْجُودَةِ بِدَاخِلِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَحَدِ هَذِهِ الأَرْقَامِ
ضَغَطَ زِرَّ الاتِّصَالِ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَّ هَذَا الرَّقَمَ
وُجُودٌ مَعِي .

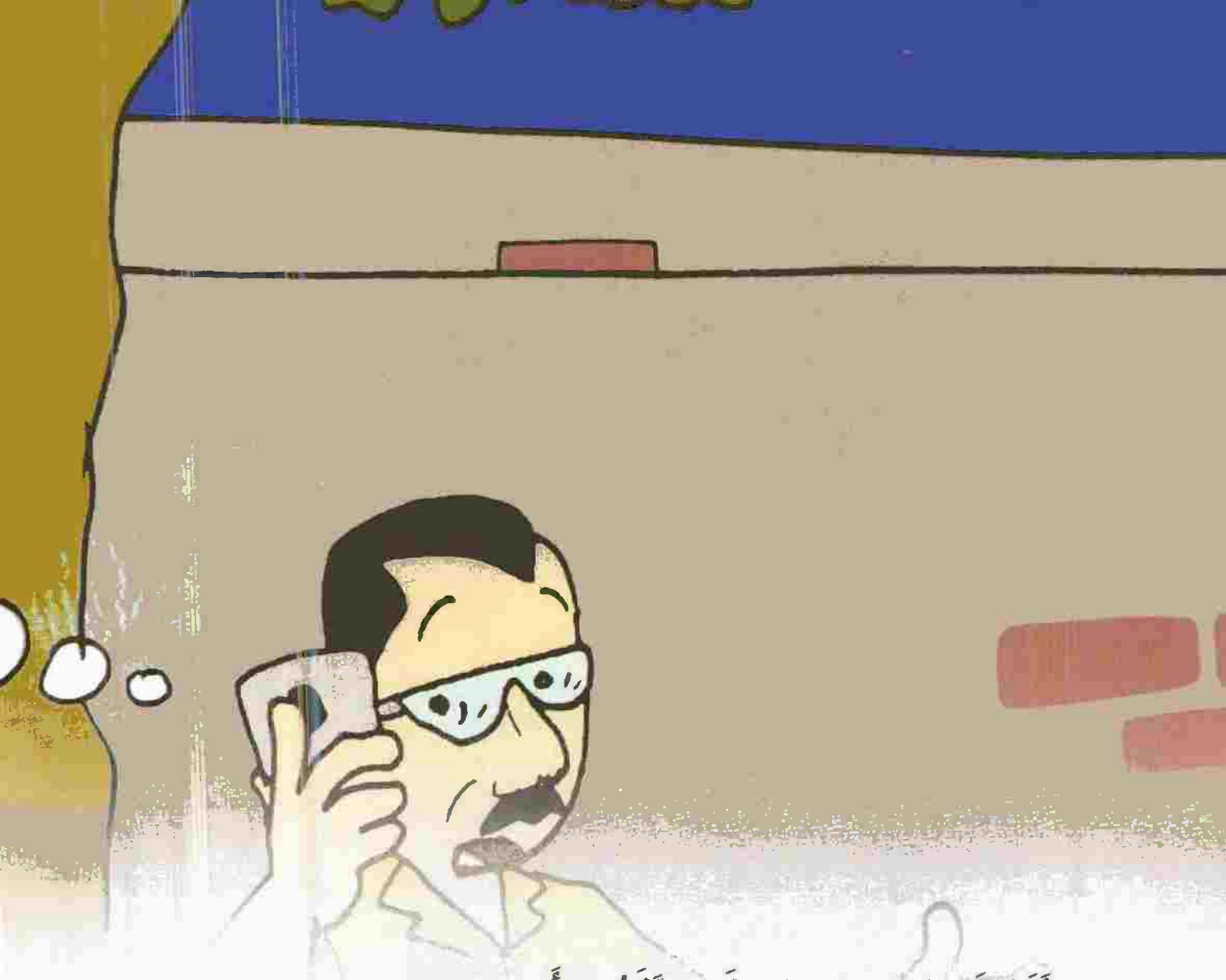

سَأَلَهُ فَرِيدٌ : وَلِمَنْ هَذَا الرَّقَمُ يَا أَبِى ؟

أَجَابَهُ الأَبُ : هَذَا الرَّقَمُ يَخُصُّ الشُّرْطَةَ .

وَحِينَمَا جَاءَهُ صَوْتُ أَحَدِ الأَشْخَاصِ أَسْرَعَ يَقُولُ :أَنَا مَأْمُو

عَبْدُ الرَّحِيمِ .. كُنْتُ عَائِدًا أَنَا وَابْنِي إِلَى بَيْتِنَا .. وَشَاهَدْنَا أَحَدَ لُصُوصِ وَهُوَ يَقْفِزُ سُورًا لِفِيلاَّ كَبِيرَةٍ هُنَا .

صَمَتَ لَحَظَاتٍ ثُمَّ عَادَ يَقُولُ : نَعَمْ .. لَقَدْ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي ..

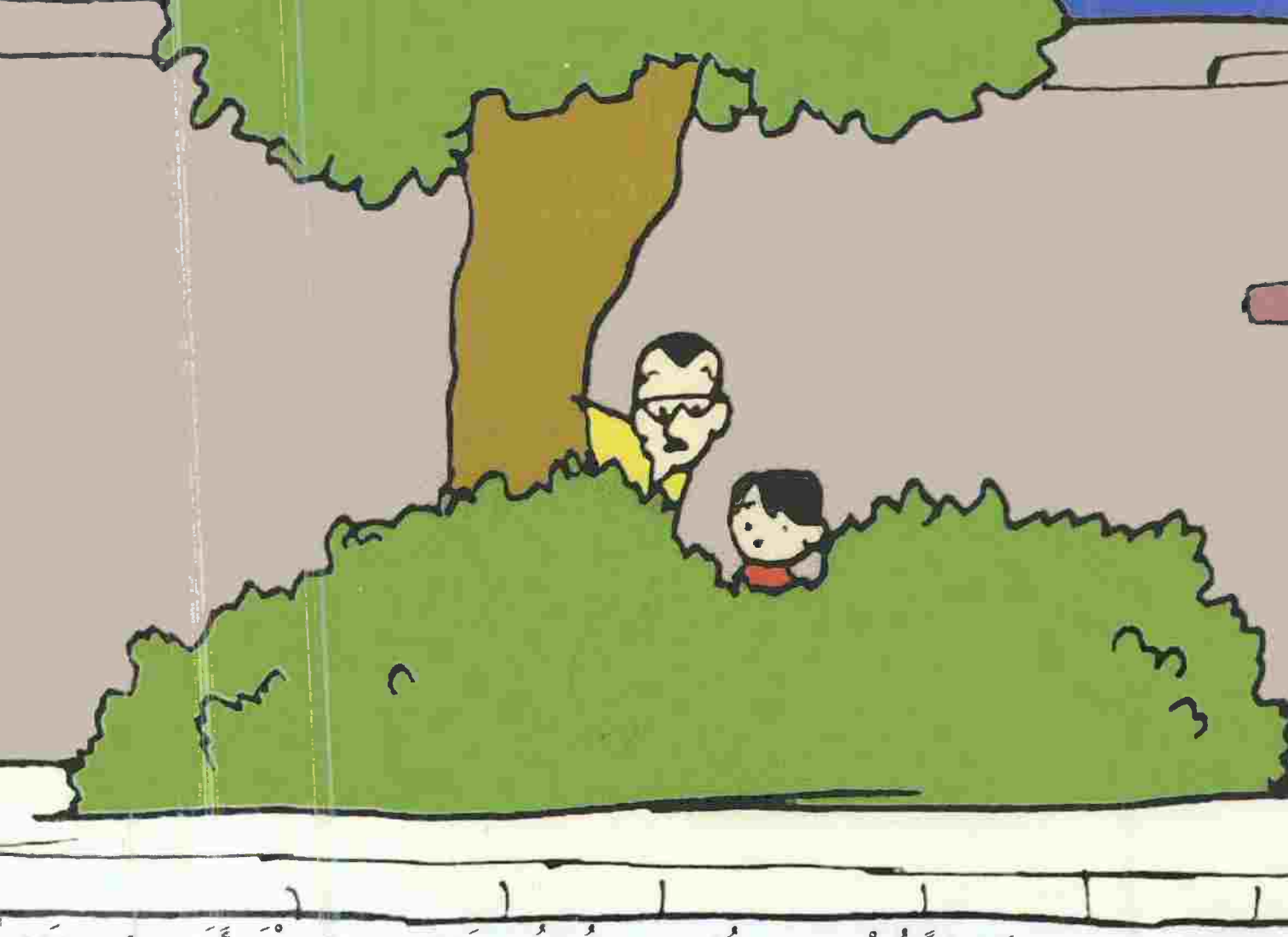

صَمَتَ مَرَّةً أُخْرَى .. ثُمَّ عَادَ يَقُولُ : نَعَمْ .. مَا زِلْنَا أَنَا وَابْنِي نَقِفُ فِي نَفْسِ الْمَكَانِ .

صَمَتَ لَحَظَاتٍ أُخْرَى ثُمَّ عَادَ يَقُولُ : وَهْوَ كَذَلِكَ . ثُمَّ سَمِعَهُ فَرِيدٌ يَقُومُ بِوَصْفِ الْعُنْوَانِ الَّذِي يَقِفَانِ فِيهِ.

وَبَعْدَ أَنْ أَعَادَ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ تِلِيفُونَهُ إِلَى جَيْبِهِ .
سَأَلَهُ فَرِيدٌ : مَنِ الَّذِي كُنْتَ تَتَحَدَّثُ مَعَهُ يَا أَبِي ؟
أَجَابَهُ قَائِلاً : إِنَّهُ أَحَدُ رِجَالِ الشُّرْطَةِ .

عَادَ فَرِيدٌ يَسْأَلُهُ : هَلْ أَخْبَرْتَهُ حَتَّى يَأْتِي لِلإِمْسَاكِ بِاللِّصِّ ؟

أَجَابَهُ الأَبُ : هَذَا صَحِيحٌ .. وَهُوَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ لاَ يَأْتِي وَحْدَهُ .. بَلْ يَجْمَعُ مَعَهُ بَعْضَ الضُّبَّاطِ وَأُمَنَاءِ الشُّرْطَةِ وَالْجُنُودِ .. وَيَأْتُونَ فِي السَّيَّارَةِ أَوْ بَعْضِ السَّيَّارَاتِ الْخَاصَّةِ بِعَمَلِهِمْ.

وَتَكُونُ مَعَهُمْ الأَسْلِحَةُ أَيْضًا الْخَاصَّةُ بِهِمْ ..

حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا اللِّصُّ يَحْمِلُ سِلاَحًا أَوْ مَعَهُ مَجْمُوعَةً أُخْرَى مِنَ اللُّصُوصِ فَيَسْتَطِيعِ رِجَالُ الشُّرْطَةِ أَنْ يُسَيْطِرُوا عَلَيْهِمْ.

ابْتَسَمَ فَرِيدٌ وَهْوَ يَقُولُ: وَلَكِنْ أَرْجُو أَنْ يَأْتُوا بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَسْرِقَ اللِّصُّ أَوْ يُؤْذِى أَحَدًا مِنْ دَاخِلِ هَذِهِ الْفِيلاَّ .

قَالَ لَهُ الأُسْتَاذُ مَأْمُونُ : إِنَّهُمْ يَا بُنَىّ مُسْتَعِدُّونَ دَائِمًا لِلْقِيَامِ بِالْمُهِمَّةِ الَّتِي تَأْتِيهِمْ ..

وَلاَ يَسْتَغْرِقُونَ فِي الْحُضُورِ وَقْتًا طَوِيلاً ، لأَنَّ سَيَّارَتَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ جَاهِزَةٌ أَيْضًا مَعَهُمْ فِي أَيَّةِ لَحْظَةٍ .

سَأَلَهُ فَرِيدٌ : أَلاَ يَنَامُ رِجَالُ الشُّرْطَةِ يَاأَبِي؟

ابْتَسَمَ الأَبُ وقَالَ : يَنَامُونَ طَبْعًا يَا بُنَيّ .. ولَكِنْ مِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلْ فِي اللَّيْلِ ويَنَامُ فِي النَّهَارِ .. وَهَذَا لأَنَّ عَمَلَهُمْ مُهِمٌّ جِدًّا فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

هَزَّ فَرِيدٌ رَأْسَهُ مُبْتَسِمًا .. وَفِي هَذَا الْوَقْتِ وَصَلَتْ سَيَّارَةُ الشُّرْطَةِ.